
**فاعلية تطبيقات zoom في تعلم الجوانب المهارية لتنفيذ الملابس الحريري
باستخدام بيئات التعلم الجوال في ظل جائحة كورونا**

إعداد

إيناس محمود أحمد خلف

الأستاذ المساعد بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦٦) - ابريل ٢٠٢٢

فاعلية تطبيقات zoom في تعلم الجوانب المهارية لتنفيذ الملابس الحريمي باستخدام بيئات التعلم الجوال في ظل جائحة كورونا

إعداد

إيناس محمود أحمد خلف *

الملخص

يشير هذا البحث الي الجدوى الممكنة من تطوير المهارات الفنية للأطفال بالاعتماد على تقنية هدف البحث إلى الاستفادة من مميزات التعلم بالجوال من خلال استخدام تطبيقات ZOOM في إعداد برنامج مقترح لتدريس الجانب المهاري لمقرر تنفيذ الملابس الحريمي وتطبيقه على الطلاب من خلال برنامج WhatsApp كأحد تطبيقات بيئات التعلم الجوال، وذلك أثناء فترة التباعد الاجتماعي وانقطاع الدراسة المصاحبة لجائحة كورونا، كما هدف البحث إلى التعرف على آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة.

وقد تم تصميم وإعداد أدوات البحث وهي اختبار مهاري لقياس مستوى الأداء المهاري للطلاب، ومقياس تقدير لتصحيح الاختبار المهاري، وكذلك استبيان إلكتروني لمعرفة آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة، وقد تم التأكد من صدق وثبات أدوات البحث ومن ثم تطبيقها على عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وعددهم ٧٦ طالب وطالبة وذلك أثناء فترة تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال تفشي جائحة كورونا.

وأظهرت النتائج فاعلية التعلم بالجوال في تنمية الأداء المهاري للطلاب أثناء تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي، كما أظهرت النتائج إيجابية آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة والتي ساعدتهم في اكتساب المهارات العملية لتنفيذ الملابس الحريمي خلال تفشي جائحة كورونا، وقد أوصى البحث بضرورة العمل على تقديم بدائل تعليمية لضمان استمرار العملية التعليمية وقت الأزمات.

المقدمة ومشكلة البحث

عاش العالم بأكمله جائحة كورونا والتي لم يشهد مثيلا في العصر الحديث، وقد أثرت تلك الجائحة على جميع نواحي الحياة نتيجة للقيود المفروضة على التنقل بسبب التباعد الاجتماعي، حيث توقفت الحياة الاجتماعية بما في ذلك التعليم، والذي كان أكثر القطاعات تأثراً بتلك الجائحة.

* الأستاذ المساعد بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

فقد أثرت الجائحة على الأنظمة التعليمية حول العالم ما أدى إلى إغلاق شبه تام للمدارس والجامعات والكليات، ابتداءً من ١٦ مارس ٢٠٢٠؛ واستجابة لإغلاق المدارس أوصت اليونيسكو باستخدام برامج التعلم عن بعد، وفتح التطبيقات والمنصات التعليمية المفتوحة التي يمكن للمدارس والمعلمين استخدامها للوصول إلى المتعلمين عن بعد، والحد من انقطاع التعلم.

وقد كانت المؤسسات التعليمية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثراً بجائحة كورونا، في جميع دول العالم بلا استثناء، ما دفع دول العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية، وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات لتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد؛ وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم؛ وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعاً جديداً في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها.

وقد ألفت العديد من الدراسات الضوء حول أثر تلك الجائحة على التعليم ومنها ورقة عمل (الدهشان، جمال علي خليل، ٢٠١٩) بعنوان جائحة كورونا بين المحنة والمنحة والتي تناولت بالدراسة والتحليل التحديات التي واجهت التعليم في الدول العربية في ظل أزمة كورونا، والفرص التي أتاحتها تلك الجائحة والتي يمكن الاستفادة منها في مرحلة ما بعد الجائحة؛ والتي من بينها تنمية وتطوير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية خاصة في الدول النامية، والتأكيد على أهمية تقديم بدائل تعليمية لضمان استمرار العملية التعليمية وقت الأزمات، وكذلك ضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال التعليم عن بعد والتعلم المدمج وتحويل عدد من المنصات الإلكترونية إلى منصات تعليمية؛ وهذا ما حاول البحث الحالي تبنيه بالفعل.

كذلك دراسة (العزاوي، أحمد عبدالعظيم، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحليل تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات والكليات والمعاهد العراقية خلال العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ في فترة جائحة كورونا وتوضيح أبرز نقاط القوة والضعف في هذه التجربة في تلك الفترة الصعبة.

كما أكدت دراسة (سالم، أحمد عبدالعظيم أحمد، ٢٠٢٠) على وضع تاصيل تربوي وتوثيق تعليمي لأزمة النظام التعليمي المصري والعالمي في ظل جائحة كورونا، وذلك من خلال دراسة ميدانية على طلاب الجامعات المصرية للتعرف على أهم المشكلات التعليمية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد ومقترحاتهم للتغلب عليها، واشتملت عينة البحث ٨٨٠ طالب من طلاب ١٠ جامعات مصرية تم تجميع آرائهم باستخدام استبيان إلكتروني.

كذلك هدفت دراسة (يوسف، يوسف عثمان، ٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعلم الإلكتروني في ظل الأزمة العالمية لجائحة كورونا، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية

السعودية، وبلغ عددها ١٥١ طالباً يمثلون الطلاب في التخصصات النظرية، وقد أشارت النتائج إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني خلال فترة الجائحة.

ويمكن القول بأن هذه الجائحة قد أدت إلى إعادة التفكير في الممارسات التعليمية والنظر في نماذج تعليمية جديدة، حيث أظهرت جائحة كورونا حاجتنا إلى نظام تعليمي جديد يوجه إلى المستقبل، ويكون قادراً على مواجهة التحديات، والتي من بينها الكوارث والأزمات.

وعلى الجانب الآخر، تناولت العديد من الدراسات دور التعلم عن بعد في حل أزمة التعليم خلال جائحة كورونا، منها ورقة عمل (حسن، إبراهيم محمد عبدالله، ٢٠٢٠) التي تناولت تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا، وأهم منصات التعليم عن بعد المستخدمة في تعلم الرياضيات خلال فترة الجائحة، وخلصت الورقة إلى اقتراح بعض الأدوات المادية والبرمجيات الإلكترونية التفاعلية لتطوير تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد.

بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت دور التعلم عن بعد في تعلم مهارات تنفيذ الملابس على وجه التحديد وذلك في ظل تلك الجائحة والتي من بينها دراسة (ربيع، إيمان حامد محمود، ٢٠٢١) التي هدفت إلى تحديد مدي فاعلية الفصول الافتراضية التزامنية في إكساب المعارف والمفاهيم الأساسية لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية لطلاب الفرقة الرابعة اقتصاد منزلي، وتحديد الصعوبات التي واجهتهم في اكتسابهم للمعارف عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية، كذلك التعرف على اتجاه الطلاب نحو طريقة التعلم المتبعة من خلال برنامج ميكروسوفت تيمز.

ودراسة (مصطفى، شيماء مصطفى عبدالعزيز وآخرون، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى تطبيق نظام التعليم الهجين وقياس فاعليته في رفع مهارات الطالبات بمادة التفصيل والحياسة في ظل جائحة كورونا، حيث تم تصميم برنامج تعليمي خاص بالمقرر العملي وعرضه من خلال قناة يوتيوب تعليمية ثم إنشاء مجموعة على الواتس أب لمتابعة العمل، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك رضا الطلاب عن طريقة التعلم المقترحة.

ودراسة (الشيخ، كرامة ثابت حسن، ٢٠٢١) التي هدفت إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في تدريس مقرر تصميم أزياء نساء للفرقة الثالثة باستخدام برنامج (Microsoft-teams) للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها وتحديد نقاط القوة والضعف في آليات التدريس التي تم اتباعها ومن ثم وضع إجراءات تحسينيه، واقتراحات بديلة يمكن الاستناد إليها في الخطط التطويرية للمقرر، وتوصل البحث إلى أن أسلوب التعليم عن بعد باستخدام تطبيق Microsoft-teams له تأثير جيد على نتيجة الطلاب من حيث تحصيل المعلومات والمعارف بالنسبة لمقرر "تصميم أزياء النساء".

كذلك دراسة (العجمي، نهلة عبدالغني علي وآخرون، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى تصميم ملف إنجاز إلكتروني لطالبات الفرقة الأولى بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية وقياس فاعليته في تنمية الأداء المهاري لمهارات تصميم الأزياء، وأوضحت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام ملف الإنجاز في إكساب الطالبات الجوانب المهارية المرتبطة بتصميم الأزياء، وكذلك اكتسابهن مهارة التقويم الذاتي مما ساهم في استكمالهن لدراستهن وتقييمهن إلكترونياً في ظل جائحة كورونا.

وقد ساعد التطور في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الإلكترونية وظهور أشكال جديدة من نظم التعليم، والتي من بينها أنظمة التعلم الجوال - والذي يعد شكلاً جديداً من أشكال نظم التعلم الإلكتروني- في حل هذه الإشكاليات؛ ويقصد بالتعلم الجوال القدرة على التعلم في أي مكان وخلال أي وقت، باستخدام الأجهزة المحمولة والتي لغالبيتها القدرة على الاتصال لاسلكياً، وتركز تلك التقنية على استخدام التكنولوجيا المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المحتوى خارج قاعات الدراسة، وأحياناً داخلها في إطار تكاملي مع بيئة التعلم التقليدية (زينب أمين، ٢٠١٥، ٣٤٣).

وقد حاولت بعض الدراسات إلقاء الضوء على طبيعة استخدام التعلم بالجوال، كدراسة (الحمار، أمل مبارك محمد وآخرون، ٢٠١٦) التي ركزت على استطلاع آراء الطلاب المعلمين بكلية التربية الأساسية بالكويت قسم تكنولوجيا التعليم حول أثر تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل العملية التعليمية من وجهة نظرهم مما يؤثر على تحسين اتجاهاتهم نحو التعلم بالجوال، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب إيجابية نحو التعلم بالجوال.

ودراسة (المزمومي، رويده محمد، ٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ معلمة لدراسة واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس، والصعوبات التي تواجههن في استخدامه، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مفردات العينة موافقات على استخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس، وأن تطبيقات التعلم النقال سهلت متابعة أداء الطالبات وتقدمهم في التعلم، كذلك كشفت النتائج أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال ومنها أن الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات في مجال تطبيقات التعلم النقال قليلة جداً، كما أن الأعباء التدريسية للمعلمات تحد من استخدام تطبيقات التعلم النقال في التعليم.

كما ألفت بعض الدراسات الضوء على فاعلية استخدام الجوال في التعلم منها دراسة (السعيد، خليل محمود سعيد وآخرون، ٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر التعليم بالجوال في تحصيل طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة لمقرر التعليم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحوه مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر مباشر للتعليم بالجوال في تحصيل الطلاب عينة الدراسة بينما كان له أثر واضح في اتجاهاتهم نحوه وفي منحهم القدرة على التفاعل والتواصل وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم، وقد أرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن التعلم بالجوال يشكل بيئة جديدة على الطلاب في ذلك الوقت لم يعتادوا عليها ومازالو متأثرين بالتمط التقليدي، وذلك لحدائثة عهد الطلاب في التعلم باستخدام الجوال حين ذاك.

ودراسة (القحطاني، بدر ناصر وآخرون، ٢٠٢٠) التي ألفت الضوء على فاعلية استخدام التعلم بالجوال في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية، وكانت

أبرز النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ضعاف السمع في الاختبار القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي بعد التدريس بطريقة التعلم بالجوال.

وكذلك دراسة (عبدالوهاب، محمد محمود محمد، ٢٠١٩) التي هدفت إلى وضع تصميم مقترح لتوظيف تطبيقات الجوال في تنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم قياس فاعلية التصميم المقترح؛ وقد أكدت النتائج فاعلية توظيف استخدام تطبيقات الجوال في التعليم.

ودراسة (العدوان، هبة محمد حسن، ٢٠٢١) التي هدفت إلى دراسة أثر الهاتف النقال واستخدامه في الغرفة الصفية والغرفة الإلكترونية على تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي بالملكة الأردنية الهاشمية في مادة الرياضيات واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وكشفت نتائج الدراسة عن الاتجاهات الإيجابية لمعلمي الرياضيات نحو استخدام الهاتف النقال كوسيلة تعليمية في تدريس الرياضيات بعيداً عن جنس المعلم أو مؤهله أو عدد سنوات خبرته، ما يدعو إلى توظيف هذه الاتجاهات الإيجابية في استخدام الهاتف النقال في التدريس كوسيلة تعليمية فاعلة من أجل تحسين عملية التعليم ومخرجاتها.

وقد وجدت الباحثة أن هذا الأسلوب يلائم الظروف المتغيرة الناجمة عن تداعيات فيروس كورونا وما تبعها من إجراءات التباعد الاجتماعي وانقطاع الدراسة؛ لذلك تبلورت مشكلة البحث الرئيسية في كيفية الاستفادة من مميزات التعلم بالجوال وذلك من خلال استخدام تطبيقات Zoom في إعداد الجانب المهاري لمقرر تنفيذ الملابس الحريمي وتطبيقه على الطلاب باستخدام برنامج WhatsApp كأحد تطبيقات بيئات التعلم الجوال لبيان فاعليته.

وقد قامت الدراسة الحالية باستخدام تقنية Zoom في تسجيل الصوت والتعليق على المحاضرات من خلال خاصية share screen الموجودة ببرنامج Zoom، واختلقت في ذلك مع دراسة (حسنين، هيثم محمد أحمد، ٢٠١٩) التي هدفت إلى قياس أثر تقنية Zoom على تنمية التحصيل الدراسي للطلاب المعلمين بقسم الرياضيات بالمائة بكلية التربية الرياضية وذلك من خلال التعلم التشاركي والاستفادة من تلك التقنية في إمكانية عقد الاجتماعات أون لاين، وكذلك التواصل الإلكتروني مع المتعلمين.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

- ١- ما تداعيات جائحة كورونا على عملية التعلم؟
- ٢- ما إمكانية الاستفادة من تطبيقات Zoom في إعداد البرنامج المقترح لتدريس الجوانب المهنية لمقرر تنفيذ الملابس الحريمي؟
- ٣- ما إمكانية استخدام بيئات التعلم الجوال في تدريس البرنامج المقترح؟
- ٤- ما فاعلية استخدام تطبيقات Zoom في تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي باستخدام بيئات التعلم الجوال؟
- ٥- ما آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:-

- ١- دراسة تداعيات جائحة كورونا على عملية التعلم (منظومة التعليم)
- ٢- استخدام تطبيقات Zoom في إعداد البرنامج المقترح لتدريس الجانب التطبيقي لمقرر تنفيذ الملابس الحريري
- ٣- تطبيق البرنامج المقترح على الطلاب باستخدام بيئات التعلم الجوال
- ٤- التعرف على فاعلية استخدام تطبيقات Zoom في تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريري باستخدام بيئات التعلم الجوال
- ٥- التعرف على آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة

أهمية البحث

تتركز أهمية البحث الحالي في الآتي:-

- ١- يعد البحث الحالي من أوائل البحوث العربية التي حاولت التغلب على المشكلات التي واجهت تدريس الجوانب المهارية للمقررات، في بدايات ظهور جائحة كورونا
- ٢- محاولة الاستفادة من إحدى مستحدثات العصر المتوفرة لدى الطلاب في المرحلة الجامعية وتوظيفها في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
- ٣- يمكن أن تكون نتائج البحث نواة لمكتبة إلكترونية خاصة بتعليم مهارات تنفيذ الملابس
- ٤- يساهم البحث في حل مشكلة تعلم المهارات العملية لتنفيذ الملابس عن بعد

المصطلحات الإجرائية

تطبيقات zoom (zoom apps)

برنامج ZOOM هو برنامجٌ مختصٌ بالكلمات الفيديوية، حيث يستضيف أحد المتصلين المكالمة، ويملك كامل الصلاحيات ضمنها، وقد تحوي المكالمة أكثر من ١٠٠ متصل آخر كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين.

يناسب هذا البرنامج لقاءات العمل الجماعية والتي تحوي مضيفاً ومشاركين معه في اللقاء، ويمكن لكل منهم أن يشارك صورة الشاشة الخاصة به في أي وقتٍ، لذا فهو يجعل التواصل بينهم أفضل وأسرع.

يتميز العمل ضمن برنامج زوم بأنه عالمي ويستهدف منصات مختلفة، حيث يمكن للمتصلين مشاركة شاشات هواتفهم وحواسيبهم مع إمكانية التعليق والتوضيح الصوتي والمكتوب عليها، وهو يناسب الكثير من المنصات منها أندرويد وويندوز، وماك، وبلاك بيري، ونظام التشغيل أي أو إس، لذا فهو أحد الحلول المثلى للقاءات الرسمية والمقابلات والمؤتمرات السحابية والمراسلات الجماعية

<https://www.arageek.com>

منصة zoom التعليمية Educational zoom platform

منصة زوم التعليمية Zoom للتعليم عن بعد هي إحدى منصات التواصل بين الأفراد عن طريق المحادثة الصوتية أو الفيديو أو مشاركة الشاشة، وراجت شهرة البرنامج عقب إعلان الحكومات التزام المنازل وتطبيق الإجراءات الاحترازية لتحصين انتشار فيروس كورونا المستجد، مما ترتب عليه إغلاق المدارس والجامعات والشركات، وفي هذا الوقت اتجه المعلمون في الجامعات إلى برنامج ZOOM لاستخدامه في شرح الدروس التعليمية، كما استخدمته الشركات في الاجتماعات الطارئة من منازل الموظفين عبر البرنامج.

وتعد منصة زوم التعليمية في الأساس أحد تطبيقات مكالمات الفيديو على نظام اندرويد ونظام الأيفون، وتتميز عن غيرها من منصات التواصل بأنها تعتبر بمثابة قاعة مؤتمرات يمكن للجميع المشاركة فيها والتفاعل مع بعضهم البعض، فقد صممت بحيث تلائم أي تجمع سحابي مثل التدريب عبر الإنترنت والمحاضرات والاجتماعات والمؤتمرات، أو أي هدف آخر يتطلب تشاركية المشاركين فيه مع بعضهم البعض <https://mhtwyat.com/zoom-platform/>

التعلم الجوال Mobile learning

تعني كلمة Mobile الجسم القابل للحركة، وعلى هذا الأساس اشتق مصطلح التعلم الجوال والذي يقصد به ذلك النوع من التعلم الذي يمكن أن يحدث نتيجة الاعتماد على بعض الأدوات الرقمية المحمولة يدوياً مثل الهواتف المحمولة والذكية، ومشغلات الوسائط الرقمية، والمساعدات الشخصية؛ والتي يمكن أن تتصل بالشبكات لاسلكياً ويتم من خلالها الاطلاع على محتويات التعلم المتنوعة دون أي اعتبارات زمانية أو مكانية (زينب أمين، ٢٠١٥، ٣٤٧، ٣٤٨)

ويقصد به في هذه الدراسة استخدام الهواتف المحمولة من خلال برنامج WhatsApp بهدف ممارسة أنشطة التعلم الذاتي ومتابعة التدريبات المهنية بغض النظر عن الزمان ومكان كل من المعلم والمتعلم.

جائحة كورونا Corona pandemic

الجائحة مؤنث الجائحات وجمعها جوائح وتعني المصيبة، وهي المصيبة أو الحادثة تتلف المال فتجتاحه كله www.almaany.com

وجائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد- ١٩، هي جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد- ١٩)، سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة) سارس- كوف- ٢، وقد تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في ٣٠ يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم ١١ مارس، حيث أُبلغ عن أكثر من 194 مليون إصابة بكوفيد- ١٩ في أكثر من ١٨٨ دولة ومنطقة حتى تاريخ ٢٧ يوليو ٢٠٢١، تتضمن أكثر من ١٧٠,٠٠٠4 حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي

أكثر من مليون مصاب، وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضرراً من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة حين ذاك <http://www.wikibedia.com>، منظمة الصحة العالمية.

منهج البحث

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة للتعرف على فاعلية تطبيقات ZOOM في تعلم الجوانب المهارية لتنفيذ الملابس الحريري باستخدام بيانات التعلم الجوال، كما اتبع البحث المنهج الوصفي لقياس آراء الطلاب تجاه أسلوب التعلم المقترح.

عينة البحث

• عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من ٩ طلاب تم اختيارهم عشوائياً من قوائم الفصول، وذلك بهدف التأكد من صدق وثبات أدوات البحث وحساب متوسط زمن أداء الاختبار المهاري، والتغلب على أي صعوبات قد تحدث أثناء التطبيق فيما بعد.

• عينة الدراسة الأساسية:

اقتصرت عينة الدراسة التجريبية على (٧٦) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م.

حدود البحث

اقتصرت البحث الحالي على:-

١- الحدود الموضوعية

- مهارات تنفيذ البلوزة الحريري وتشمل (مهارات تجميع أمام وخلف البلوزة، مهارات تركيب كم البلوزة، مهارات تركيب الكول، مهارات ثنية ذيل البلوزة)

٢- الحدود البشرية

- طلاب الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان بعد استبعاد الطلاب الباقين للإعادة، والمحملين بمادة تنفيذ الملابس الحريري؛ وعددهم ٧٦ طالب وطالبة

٣- الحدود الزمنية

- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م مع بداية ظهور جائحة كورونا وإعلان الحكومة تطبيق الاجراءات الاحترازية بوقف الدراسة في الجامعات واستكمالها عن بعد

٤- الحدود المكانية

- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان كبيئة افتراضية لاحتضان البرنامج، وقد تم تطبيق البرنامج عن بعد على الطلاب كل في محل إقامته نظراً لتطبيق الإجراءات الاحترازية

أدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية

تمثلت أدوات البحث في الآتي:-

- ١- البرنامج المقترح لتنفيذ البلوزة الحريمي باستخدام تطبيقات ZOOM
- ٢- اختبار مهاري لقياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات التطبيقية المتضمنة في البرنامج
- ٣- مقياس تقدير لتصحيح الاختبار المهاري
- ٤- استبيان إلكتروني لقياس آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المقترحة

فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار المهاري (القبلي/ البعدي) لصالح الاختبار البعدي
- ٢- آراء الطلاب إيجابية نحو استخدام تطبيقات الجوال في تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي في ظل جائحة كورونا
- ٣- للطريقة المقترحة فاعلية في تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي في ظل جائحة كورونا

الخطوات الإجرائية للبحث

بعد مراجعة الأدبيات الخاصة بموضوع البحث تم تصميم البرنامج من خلال أربع مراحل رئيسية هي: مرحلة الدراسة والتحليل، مرحلة التصميم، مرحلة التقييم، ومرحلة التطبيق والاستخدام بحيث تشمل كل مرحلة على مجموعة من الخطوات الفرعية، وتم تنظيم الخطوات الفرعية المتضمنة داخل كل مرحلة تبعاً لطبيعة البرنامج والمحتوى التعليمي للمادة العلمية المتضمنة به، وفيما يلي عرض تفصيلي لمراحل تصميم البرنامج المقترح للبحث الحالي:-

أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل

شملت هذه المرحلة ما يلي:-

١- تحديد خصائص المتعلمين

اشتملت عينة البحث على طلاب الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي والذين لم يسبق لهم دراسة ملابس المرأة الخارجية، وقد تم استبعاد الطلاب الباقون لإعادة لاختلاف خبراتهم السابقة عن خبرة عينة البحث، وبذلك تكونت عينة البحث من ٧٦ طالب وطالبة هم جميع طلاب الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م والذي يعد بداية ظهور جائحة كورونا وتطبيق الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي وما تبعهما من تعليق كامل للدراسة بالمدارس والجامعات.

٢- تحديد الحاجات التعليمية

تم تحديد الحاجات التعليمية من واقع توصيف مقرر تنفيذ ملابس (٢) للفرقة الثالثة والذي يهدف لإكساب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة لإنتاج الملابس الخارجية للنساء؛ وقد تضمن

الجانب التطبيقي للمقرر أسس رسم النموذج الأساسي للكورساج بالإضافة لرسم الكم والكول المسطح، وكذلك تنفيذ قطعة ملبسية عبارة عن بلوزة تحتوي مرد وكول وكم.

وقد تم تحديد تصميم البلوزة المتضمنة في البرنامج بحيث تغطي جوانب المقرر واشتملت البلوزة على مرد بسيط وكول شيميزيه وتصريف البنسة في خط الكتف مع تركيب كم طويل بثنية؛ وقد تم تقسيم المهارات اللازمة للتنفيذ والإنهاء إلى أربع محاور رئيسية تضمن كل منها مجموعة من المهارات الفرعية كالتالي:-

• المحور الأول / تجميع الأمام والخلف

٢- مهارة تقفيل بنسة الصدر

١- مهارة إعداد المرد

٣- مهارة تركيب الأمام والخلف

• المحور الثاني / تركيب الكم

٢- مهارة تركيب الكم في البلوزة

١- مهارة إعداد الكم

• المحور الثالث / تركيب الكول

٢- مهارة تركيب الكول في البلوزة

١- مهارة إعداد الكول

• المحور الرابع / إنهاء ثنية الذيل

٢- مهارة ثنية ذيل الكم

١- مهارة ثنية ذيل البلوزة

٣- تحليل واقع الموارد والمصادر التعليمية

قامت الباحثة بجمع المادة العلمية الخاصة بالبرنامج موضوع البحث من خلال الرجوع إلى المصادر العلمية المختلفة ومواقع الإنترنت، كما استفادت من خبرتها في تدريس المادة، كذلك قامت بتصوير الجانب التطبيقي الخاص بتنفيذ البلوزة الحریمی، وذلك لإعداد الفيديو المتضمن بالبرنامج.

ثانياً: مرحلة التصميم

شملت هذه المرحلة ما يلي:-

١- صياغة الأهداف التعليمية وتضمنت:-

أ- تحديد الأهداف العامة

تم تحديد الهدف العام للبرنامج وهو تنمية مهارات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان في إنتاج الملابس الخارجية للنساء بالتطبيق على البلوزة الحریمی، وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم المرتبطة بهذه المهارات، ولتحقيق ذلك الهدف وضعت الباحثة الأهداف العامة للبرنامج وهي موضحة بملحق (١)، ومن ثم تم تحديد الأهداف السلوكية الإجرائية لكل مهارة من المهارات الرئيسية السابقة وقد روعي أن تتسم هذه الأهداف بالوضوح والتحديد الدقيق لنواتج التعلم المتوقعة بعد دراسة كل مهارة.

٢- تحديد عناصر المحتوى التعليمي للبرنامج

قامت الباحثة بتحليل مهارات تنفيذ البلوزة الحريمي إلى أربع مهام هي المحاور الرئيسية للبرنامج، وهي تجميع الأمام والخلف، تركيب الكم، وتركيب الكول، ثم ثني الذيل؛ ويشتمل كل محور على مجموعة من المهارات والتي يختلف عددها تبعاً للأداء المطلوب بكل منها.

٣- تصميم أدوات القياس محكية المرجع

لوقوف على مدى نجاح البرنامج المقترح وفاعليته في تحقيق الأهداف المطلوبة تم إعداد اختبار مهاري لتقويم الجوانب المهارية المتضمنة بالبرنامج، ومقياس تقدير لتقويم البلوزة المنفذة في الاختبار المهاري، بالإضافة إلى استبيان لقياس رضا الطلاب نحو طريقة التعلم عن بعد كالآتي:

أ- اختبار الأداء المهاري*

الهدف منه قياس مستوى أداء الطلاب في الجانب التطبيقي للمهارات التي يتضمنها البرنامج والخاصة بتنفيذ وإنهاء البلوزة الحريمي.

صياغة مفردات الاختبار

احتوى الاختبار على سؤال واحد تطلبت الإجابة عليه تنفيذ بلوزة يختلف تصميمها قليلاً عن البلوزة المنفذة في البرنامج حيث تم تصريف بنسة الصدر أسفل حردة الإبط، وتم صياغة تعليمات الاختبار والتي تضمنت الأدوات المستخدمة وطريقة كتابة الاسم على القطعة المنفذة، وقد تم تصحيح الاختبار من خلال مقياس تقدير لتقييم المنتج النهائي.

ب- مقياس التقدير*

الهدف منه تقويم البلوزة المنفذة والناجئة عن أداء الطلاب للاختبار المهاري؛ وقد تم إعداد مقياس التقدير عن طريق تحديد بنود للحكم على كل جزء من أجزاء البلوزة المنفذة ثم صياغة هذه البنود وترتيبها بحيث اشتمل مقياس التقدير على ٣٧ عبارة، تضمنت ١١ عبارة للمحور الأول الخاص بتجميع الأمام والخلف، و١٢ عبارة للمحور الثاني الخاص بتركيب الكم، ٩ عبارات للمحور الثالث الخاص بتركيب الكول، وه عبارات للمحور الرابع الخاص بثنية الذيل.

تصحيح مقياس التقدير

تم تخصيص مكان محدد ليضع كل مصحح رأيه في مستوى أداء كل خطوة وفقاً لميزان التقدير الخماسي والذي يبدأ بأربع درجات ل (مضبوط تماماً)، ثلاثة ل (مضبوط)، درجتان ل (مضبوط إلى حد ما)، ودرجة ل (غير مضبوط)، وصفر ل (غير مضبوط تماماً) على أن تكون الدرجة النهائية لمقياس تقدير البرنامج هي ١٤٨ درجة.

* ملحق (٢) الصورة النهائية للاختبار المهاري

* ملحق (٣) مقياس تقدير الاختبار المهاري

ج- استبيان رضا الطلاب نحو طريقة تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريري بالتعليم عن بعد*
الهدف منه معرفة آراء الطلاب نحو طريقة التعلم بالجوال في ظل جائحة كورونا وقد تم تصميم الاستبيان إلكترونياً باستخدام google form ليتضمن ست عشرة عبارة وفقاً لميزان تقدير ثلاثي، وقد تم إرساله للطلاب على جواتهم الشخصية عبر برنامج WhatsApp .

٤- تصميم الدروس التطبيقية للمقرر وفق تقنية zoom

تم تقسيم الجانب التطبيقي للمقرر إلى خمس محاضرات كالتالي:

- المحاضرة الأولى: إعداد باترون البلوزة وإجراء عملية القص
- المحاضرة الثانية: تجميع الأمام والخلف
- المحاضرة الثالثة: تركيب الكم
- المحاضرة الرابعة: تركيب الكول
- المحاضرة الخامسة: الإنهاء وثنى الذيل

بالنسبة للمحاضرة الأولى تم رسم الباترون وتعديله باستخدام برنامج paint يلي ذلك عمل شاشات على برنامج power point تضمنت تصميم البلوزة المنفذة، والتعديلات التي تجرى على أجزاء الباترون (الأمام والخلف، الكم، الكول) وطريقة تعشيق أجزاء الباترون استعداداً للقص وتم استخدام تطبيقات ZOOM للتعليق على الشاشات وشرح الإطار النظري الخاص بتلك المهارات؛ والشكل التالي يوضح بعض الشاشات الخاصة بالمحاضرة الأولى:



شكل (١) بعض الشاشات الخاصة بالمحاضرة الأولى

أما بالنسبة للمحاضرات من الثانية للخامسة فقد قامت الباحثة بتصوير مراحل تنفيذ البلوزة الحريري بكاميرا فيديو رقمية، ومن ثم إجراء عملية المونتاج باستخدام برنامج Wondershare Filmora X وذلك لقص بعض المقاطع والتحكم في سرعة عرض الفيديو، ومن ثم استخدام برنامج power point لتضمين مقاطع الفيديو داخل شاشات البرنامج بحيث تحتوي المحاضرة على شاشات نظرية توضح المهارة المطلوبة يلي ذلك شاشة عرض الفيديو.

* ملحق (٤) الصورة النهائية لاستبيان رضا الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة

وقد تم استخدام خاصية share screen التي يتيحها برنامج zoom لتسجيل الصوت والتعليق على المحاضرات؛ ومن ثم حفظ المحاضرة pdf وإرسالها للطلاب عبر جواتهم الشخصية باستخدام برنامج WhatsApp ليتمكن الطلاب من الاحتفاظ بها وتشغيلها في الوقت المناسب لهم لمتابعة تدريس الجانب التطبيقي لمادة تنفيذ ملابس (٢).

ثالثاً: مرحلة التقويم

شملت هذه المرحلة إجراء التقويم البنائي (الداخلي) للبرنامج، ثم عرض النسخة المبدئية على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وعلى عينة صغيرة من المعلمين وكذلك المتعلمين وهم عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من ٩ طلاب، للتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف وتسلسل العرض ومناسبة العناصر المكتوبة والمرسومة والمصورة وجودتها والترابط والتكامل بين هذه العناصر، وإضافة المقترحات والتعديلات اللازمة، كذلك تم عرض أدوات البحث للتحقق من صدقها وثباتها كالتالي:-

١- صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري

- الصدق المنطقي عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.
- ثبات المصححين وقد أمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات؛ وقد تم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححون (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) معامل الارتباط بين المصححين لأجزاء الاختبار المهاري

المصححين	تجميع الأمام والخلف للبلوزة الحريري	تركيب الكم للبلوزة الحريري	تركيب الكول شيميزيه للبلوزة الحريري	ثني الذيل للبلوزة الحريري	مقياس التقدير ككل
س، ص	٠,٧٢٣	٠,٧٩١	٠,٨٢٤	٠,٨٨٣	٠,٧٥٢
س، ع	٠,٨٥١	٠,٩٠٦	٠,٧٢١	٠,٨٧٢	٠,٨٠٦
ص، ع	٠,٨١٦	٠,٧٦٣	٠,٧٧٧	٠,٩٢٧	٠,٨٤٣

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهو أداة تصحيح الاختبار المهاري.

٢- صدق وثبات استبيان رضا الطلاب نحو طريقة تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريري

بالتعليم عن بعد

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
١-	٠,٧٥١	٠,٠١	٩-	٠,٩٠١	٠,٠١
٢-	٠,٨٩٢	٠,٠١	١٠-	٠,٨٢٩	٠,٠١
٣-	٠,٦٤٠	٠,٠٥	١١-	٠,٧٧٦	٠,٠١
٤-	٠,٨٦١	٠,٠١	١٢-	٠,٨٠١	٠,٠١
٥-	٠,٧٠٢	٠,٠١	١٣-	٠,٨٤٧	٠,٠١
٦-	٠,٨١٣	٠,٠١	١٤-	٠,٦٠٣	٠,٠٥
٧-	٠,٩٤٦	٠,٠١	١٥-	٠,٦٢٧	٠,٠٥
٨-	٠,٧٩٢	٠,٠١	١٦-	٠,٧٢٥	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) لاقترابها من

الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان

الثبات

يقصد بالثبات دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (3) قيم معامل الثبات للاستبيان

معامل الفا	التجزئة النصفية
٠,٩١٦	٠,٨٧١ - ٠,٩٥٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية،

دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان

رابعاً: مرحلة التطبيق والاستخدام

- ١- التطبيق القبلي للاختبار المهاري
 - ٢- إجراء تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ بعد تطبيق الإجراءات الاحترازية، وذلك عن طريق إرسال المحاضرات المسجلة للطلاب تبعاً على جوالاتهم الشخصية عبر مجموعة تم إنشاؤها باستخدام برنامج WhatsApp، ويلى كل محاضرة فترة زمنية محددة لتنفيذ المهارة المطلوبة وتلقي الأسئلة ثم عرض الطلاب لما تم تنفيذه، وذلك قبل تقديم المحاضرة التالية.
 - ٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث
- تم تطبيق الاختبار المهاري بعدياً على عينة البحث، كما تم تطبيق استبيان رضا الطلاب نحو طريقة تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي بالتعليم عن بعد بعدياً فقط، وذلك للتحقق من فروض البحث والوقوف على نتائجه.

نتائج البحث وتفسيرها

تضمنت نتائج البحث الإجابة على تساؤلاته والتحقق من فروضه، فبالنسبة لتساؤل البحث الأول والذي نص على ما تداعيات جائحة كورونا على عملية التعلم؟ فقد تمت الإجابة على ذلك التساؤل من خلال الإطار النظري للبحث.

أما بالنسبة للتساؤلين عن ما إمكانية الاستفادة من تطبيقات ZOOM في إعداد البرنامج المقترح لتدريس الجوانب مهارية لمقرر تنفيذ الملابس الحريمي؟ وما إمكانية استخدام بيانات التعلم الجوال في تدريس البرنامج المقترح؟ فقد تمت الإجابة عنهما عن طريق إعداد البرنامج المقترح باستخدام تطبيقات ZOOM وتطبيقه على الطلاب باستخدام برنامج WhatsApp كأحد تطبيقات بيانات التعلم الجوال.

وبالنسبة للتساؤلات الخاصة بمدى فاعلية طريقة التعلم المقترحة وآراء الطلاب تجاهها فقد تم تحليل البيانات المستخرجة من درجات الطلاب عينة البحث ومعالجتها إحصائياً للإجابة على تلك التساؤلات، وكذلك التحقق من فروض البحث كالتالي:

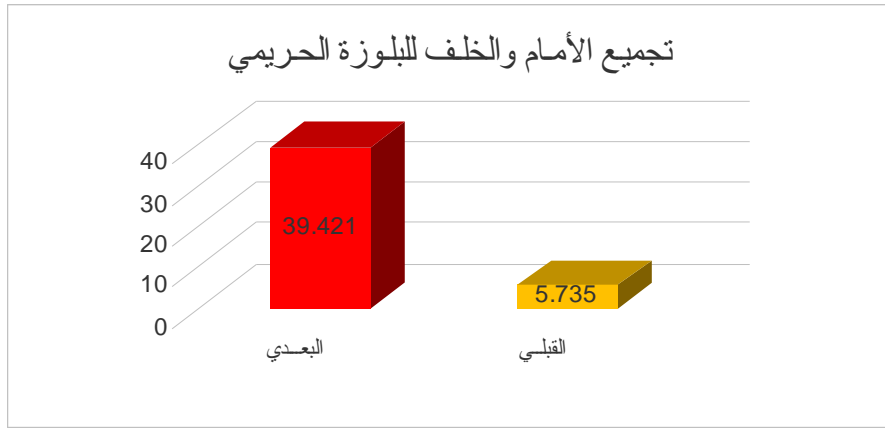
بالنسبة للفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول (تجميع الأمام والخلف للبلوزة الحريري)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تجميع الأمام والخلف للبلوزة الحريري
٠,٠١ لصالح البعدي	٢٨,١٩٣	٧٥	٧٦	١,٠١٩	٥,٧٣٥	القبلي
				٣,٥٦٢	٣٩,٤٢١	البعدي

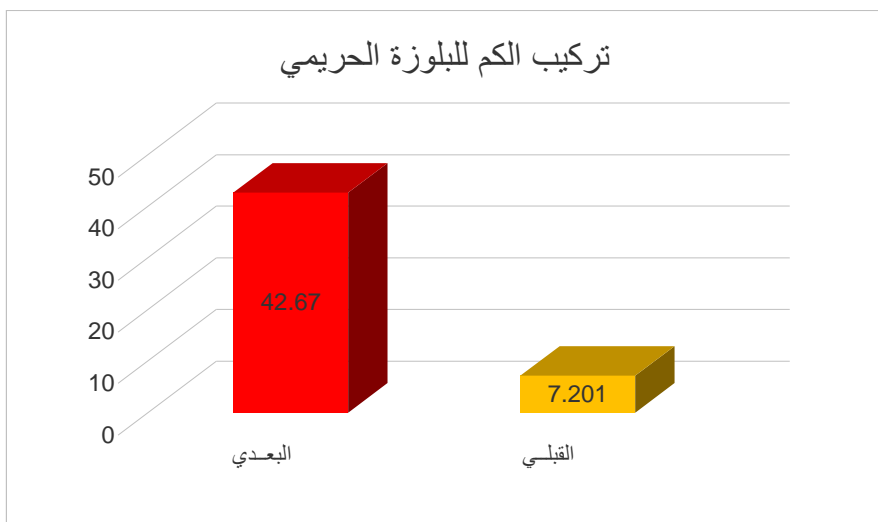


شكل (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول (تجميع الأمام والخلف للبلوزة الحريري)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي "٢٨,١٩٣" للمحور الأول (تجميع الأمام والخلف للبلوزة الحريري)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٣٩,٤٢١"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٥,٧٣٥".

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني (تركيب الكم للبلوزة الحريري)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تركيب الكم للبلوزة الحريري
٠,٠١ لصالح البعدي	٣٠,١١١	٧٥	٧٦	١,٣٨٩	٧,٢٠١	القبلي
				٤,٥٥٢	٤٢,٦٧٠	البعدي

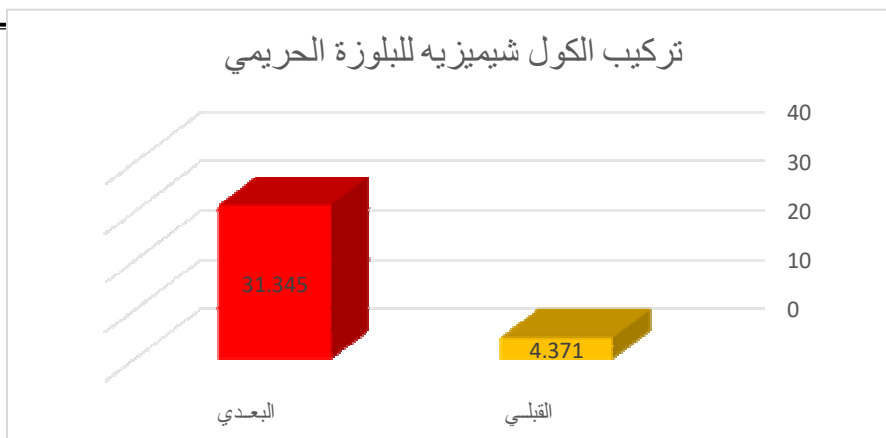


شكل (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني (تركيب الكم للبلوزة الحريمي)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي "٣٠,١١١" للمحور الثاني: تركيب الكم للبلوزة الحريمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٤٢,٦٧٠"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٧,٢٠١".

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث (تركيب الكول شيميزيه للبلوزة الحريمي)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تركيب الكول شيميزيه للبلوزة الحريمي
٠,٠١ لصالح البعدي	٢٤,٣٠٩	٧٥	٧٦	١,٢٣٧	٤,٣٧١	القبلي
				٣,٠٠٨	٣١,٣٤٥	البعدي

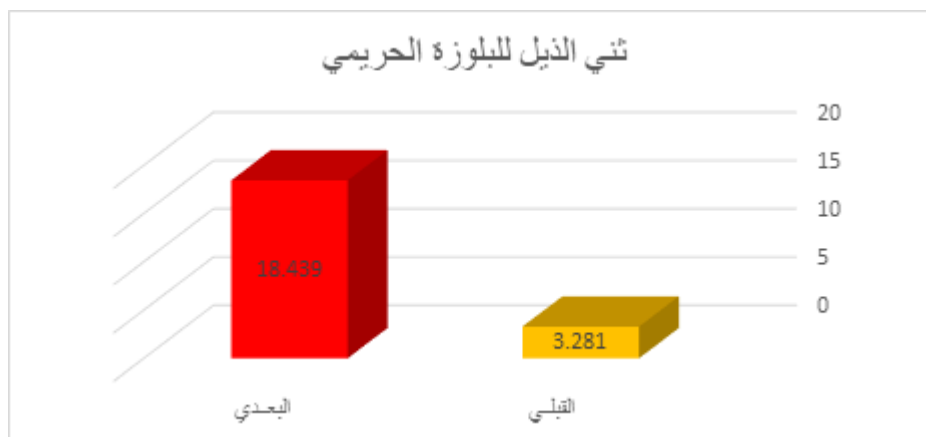


شكل (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث (تركيب الكول شيمييزيه للبلوزة الحريمي)

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" تساوي "٢٤.٣٠٩" للمحور الثالث: تركيب الكول شيمييزيه للبلوزة الحريمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٣١.٣٤٥"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٤.٣٧١".

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع (ثني الذيل للبلوزة الحريمي)

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	ثني الذيل للبلوزة الحريمي
٠.٠١ لصالح البعدي	١٤.٤٩٩	٧٥	٧٦	١.٠٠٢	٣.٢٨١	القبلي
				٢.٣٥١	١٨.٤٣٩	البعدي



شكل (٥) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع (ثني الذيل للبلوزة الحريمي)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي "١٤.٤٩٩" للمحور الرابع: ثني الذيل للبلوزة الحريمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٨.٤٣٩"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٣.٢٨١"، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

ويدل ذلك على فاعلية التعلم الجوال في إكساب الطلاب مهارات تنفيذ الملابس الحريمي، ويمكن إرجاع ذلك إلى المميزات التي يتيحها التعلم الجوال والتي من بينها أنه يعطي للطلاب الفرصة الكافية لتعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي وفقاً لسرعته وخطوه الذاتي بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلاب، كذلك تقسيم مراحل العمل إلى خطوات صغيرة مرتبة مع استخدام عدد من الوسائط المختلفة كالصوت والصور والفيديو أدى إلى عدم نسيان أو إغفال بعض الخطوات أثناء العمل.

كما أن عرض المحتوى التعليمي بأسلوب شيق واضح وجذاب ساعد على جذب انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى أن إتاحة المحتوى التعليمي المتضمن بالبرنامج عبر تطبيق WhatsApp وهو أحد تطبيقات التعلم الجوال أدى إلى سهولة عملية التعلم دون التقيد بحدود الزمان أو المكان ما ساهم في حل مشكلة تلقي الطلاب للتعلم خلال فترة التباعد الاجتماعي المصاحبة لجائحة كورونا.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (أبو هشيمة، مدحت محمد حسين وآخرون، ٢٠٢٢) التي أثبتت فاعلية الهاتف المحمول في تعلم المهارات العملية، وكذلك دراسة كل من (القحطاني، بدر ناصر وآخرون، ٢٠٢٠) ودراسة (عبدالوهاب، محمد محمود محمد، ٢٠١٩).

بينما تختلف نتيجة تلك الدراسة مع نتيجة دراسة (الشيخ، كرامة ثابت حسن، ٢٠٢١) التي قارنت بين تعلم مهارات تصميم أزياء النساء بالطريقة التقليدية، والتعلم عن بعد؛ حيث أثبتت

نتائجها أن المجموعة الضابطة التي تعلمت بالأسلوب التقليدي كان أداءهم المهاري لجميع وحدات المقرر مرتفع، وقد أرجعت الدراسة ذلك إلى أن التواصل المباشر مع الأستاذ الذي يقوم بالمناقشة وتتبع عمل الطلاب واستقبال استفساراتهم ومتابعة التكاليف والتصميمات بشكل فوري ومباشر والتعديل عليها، أو شرح مشكلة تقنية وحصول الطالب على المساعدة الفورية لحلها، كل ذلك يساعد على إتقان الطلاب للمهارات المتعلقة بكل وحدات المقرر.

ويرجع الاختلاف إلى استخدام البحث الحالي للمنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة نتيجة لظروف التباعد الاجتماعي المفروضة خلال فترة تفشي جائحة كورونا والذي لا يمكن معه مقارنة الطريقة المقترحة بالطريقة التقليدية، ولكن يمكن القول بأن الباحثة لمست الجهد الكبير المبذول لتقديم أساليب التعزيز المناسبة بالطريقة غير المباشرة نتيجة لعدم إمكانية الالتقاء بالطلاب والتي تعمل على تعديل سلوك الطالب أثناء العمل.

بالنسبة للفرض الثاني والذي ينص على:

"آراء الطلاب ايجابية نحو استخدام تطبيقات الجوال في تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي في ظل جائحة كورونا"

للتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء الطلاب نحو استخدام تطبيقات الجوال في تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي في ظل جائحة كورونا، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأراء الطلاب نحو استخدام تطبيقات الجوال في تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي في ظل جائحة كورونا

م	البند	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	استخدام وسيلة الاتصال الحديثة للتعليم عن بعد في عملية تدريس تنفيذ الملابس حقق رغباتي	٦٣	٪٨٢,٩	١٠	٪١٣,٢	٣	٪٣,٩
٢	استفدت من تدريس مقرر تنفيذ الملابس بنظام التعليم عن بعد من المنزل في ظل جائحة كورونا	٥٩	٪٧٧,٦	١٣	٪١٧,١	٤	٪٥,٣
٣	أرغب في زيادة هذا النوع من التعليم عن بعد لأنه أكثر فاعلية	٦١	٪٨٠,٣	٩	٪١١,٨	٦	٪٧,٩
٤	أتواصل عن بعد مع أعضاء هيئة التدريس للإجابة على استفساراتي	٦٠	٪٧٨,٩	١٤	٪١٨,٤	٢	٪٢,٦
٥	أجد صعوبة في تطبيق المهارات التضمنة بالفيديوهات التي قدمت باستخدام التعليم عن بعد	١٠	٪١٣,٢	١٧	٪٢٢,٤	٤٩	٪٦٤,٥
٦	نظام تقديم الدروس العملية عن بعد يتوافق مع قدراتي ومهاراتي	٥٧	٪٧٥	١٣	٪١٧,١	٦	٪٧,٩
٧	تدريس المهارات العملية عن بعد حقق الهدف منه خلال جائحة كورونا	٦٢	٪٨١,٦	١٠	٪١٣,٢	٤	٪٥,٣
٨	تم عرض المحتوى النظري والتطبيقي من خلال التعليم عن بعد بطريقة مسوقة	٥٦	٪٧٣,٧	١٢	٪١٥,٨	٨	٪١٠,٥
٩	المادة العلمية التي حصلت عليها بنظام التعليم عن بعد تفوق المعلومات التي يمكن الحصول عليها بالطرق التقليدية	٤٩	٪٦٤,٥	٢٠	٪٢٦,٣	٧	٪٩,٢
١٠	عرض طريقة تنفيذ المهارة بصورة يمكنني من تكرار مشاهدة المحتوى أكثر من مرة لتأكيد على المعلومة	٥٨	٪٧٦,٣	١٢	٪١٥,٨	٦	٪٧,٩
١١	ساعدني التعليم عن بعد في تطبيق الجانب العملي بشكل سلس وواضح	٦٤	٪٨٤,٢	١١	٪١٤,٥	١	٪١,٣
١٢	ساهمت تقنية التعليم عن بعد بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا	٧٠	٪٩٢,١	٤	٪٥,٣	٢	٪٢,٦
١٣	ساعدتني تقنية التعليم عن بعد في اكتشاف أخطائي	٦٧	٪٨٨,٢	٨	٪١٠,٥	١	٪١,٣
١٤	شعرت بحاجة ماسة لمساعدة المعلم أثناء التعلم عن بعد	٤٥	٪٥٩,٢	٢٤	٪٣١,٦	٧	٪٩,٢
١٥	ساعدني برنامج WhatsApp المستخدم في التعليم عن بعد من استلام المواد التعليمية وإرسال التكاليفات إلكترونياً دون أي عوائق	٤٩	٪٦٤,٥	١٨	٪٢٣,٧	٩	٪١١,٨
١٦	شجعتني التعليم عن بعد على تقويم ذاتي	٥٠	٪٦٥,٨	٢١	٪٢٧,٦	٥	٪٦,٦

١- بالنسبة للبند (١) استخدام وسيلة الاتصال الحديثة للتعليم عن بعد في عملية تدريس تنفيذ الملابس حقق رغباتي: يتضح من الجدول أن ٦٣ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة

- ٨٢.٩٪، بينما ١٠ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٣.٢٪، و ٣ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٣.٩٪
- ٢- بالنسبة للبند (٢) استفدت من تدريس مقرر تنفيذ الملابس بنظام التعليم عن بعد من المنزل في ظل جائحة كورونا: يتضح من الجدول أن ٥٩ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٧٧.٦٪، بينما ١٣ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٧.١٪، و ٤ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٥.٣٪
- ٣- بالنسبة للبند (٣) أُرغب في زيادة هذا النوع من التعليم عن بعد لأنه أكثر فاعلية: يتضح من الجدول أن ٦١ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٨٠.٣٪، بينما ٩ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١١.٨٪، و ٦ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٧.٩٪
- ٤- بالنسبة للبند (٤) أتواصل عن بعد مع أعضاء هيئة التدريس للإجابة على استفساراتي: يتضح من الجدول أن ٦٠ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٧٨.٩٪، بينما ١٤ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٨.٤٪، و ٢ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٢.٦٪
- ٥- بالنسبة للبند (٥) أجد صعوبة في تطبيق المهارات المتضمنة بالفيديوهات التي قدمت باستخدام التعليم عن بعد: يتضح من الجدول أن ١٠ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ١٣.٢٪، بينما ١٧ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٢.٤٪، و ٤٩ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٦٤.٥٪
- ٦- بالنسبة للبند (٦) نظام تقديم الدروس العملية عن بعد يتوافق مع قدراتي ومهاراتي: يتضح من الجدول أن ٥٧ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٧٥٪، بينما ١٣ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٧.١٪، و ٦ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٧.٩٪
- ٧- بالنسبة للبند (٧) تدريس المهارات العملية عن بعد حقق الهدف منه خلال جائحة كورونا: يتضح من الجدول أن ٦٢ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٨١.٦٪، بينما ١٠ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٣.٢٪، و ٤ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٥.٣٪
- ٨- بالنسبة للبند (٨) تم عرض المحتوى النظري والتطبيقي من خلال التعليم عن بعد بطريقة مشوقة: يتضح من الجدول أن ٥٦ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٧٣.٧٪، بينما ١٢ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٥.٨٪، و ٨ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ١٠.٥٪
- ٩- بالنسبة للبند (٩) المادة العلمية التي حصلت عليها بنظام التعليم عن بعد تفوق المعلومات التي يمكن الحصول عليها بالطرق التقليدية: يتضح من الجدول أن ٤٩ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٦٤.٥٪، بينما ٢٠ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٦.٣٪، و ٧ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٩.٢٪

- ١٠- بالنسبة للبند (١٠) عرض طريقة تنفيذ المهارة مصورة يمكنني من تكرار مشاهدة المحتوى أكثر من مرة للتأكيد على المعلومة: يتضح من الجدول أن ٥٨ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٧٦,٣٪، بينما ١٢ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٥,٨٪، و٦ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٧,٩٪
- ١١- بالنسبة للبند (١١) ساعدني التعليم عن بعد في تطبيق الجانب العملي بشكل سلس وواضح: يتضح من الجدول أن ٦٤ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٨٤,٢٪، بينما ١١ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٤,٥٪، و١ من الطلاب كان غير موافق بنسبة ١,٣٪
- ١٢- بالنسبة للبند (١٢) ساهمت تقنية التعليم عن بعد بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا: يتضح من الجدول أن ٧٠ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٩٢,١٪، بينما ٤ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٥,٣٪، و٢ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٢,٦٪
- ١٣- بالنسبة للبند (١٣) ساعدتني تقنية التعليم عن بعد في اكتشاف أخطائي: يتضح من الجدول أن ٦٧ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٨٨,٢٪، بينما ٨ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ١٠,٥٪، و١ من الطلاب كان غير موافق بنسبة ١,٣٪
- ١٤- بالنسبة للبند (١٤) شعرت بحاجة ماسة لمساعدة المعلم أثناء التعلم عن بعد: يتضح من الجدول أن ٤٥ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٥٩,٢٪، بينما ٢٤ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٣١,٦٪، و٧ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٩,٢٪
- ١٥- بالنسبة للبند (١٥) ساعدني برنامج WhatsApp المستخدم في التعليم عن بعد من استلام المواد التعليمية وإرسال التكاليفات إلكترونياً دون أي عوائق: يتضح من الجدول أن ٤٩ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٦٤,٥٪، بينما ١٨ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٣,٧٪، و٩ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ١١,٨٪
- ١٦- بالنسبة للبند (١٦) شجعتني التعليم عن بعد على تقويم ذاتي: يتضح من الجدول أن ٥٠ من الطلاب كانوا موافقين بنسبة ٦٥,٨٪، بينما ٢١ من الطلاب كانوا موافقين إلى حد ما بنسبة ٢٧,٦٪، و٥ من الطلاب كانوا غير موافقين بنسبة ٦,٦٪، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.
- ويدل ذلك على إيجابية آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة وأن البرنامج المقترح أدى الهدف المرجو منه خلال فترة جائحة كورونا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعليم عن بُعد كان بديلاً مناسباً للطلاب بعيداً عن الأسلوب التقليدي، تمثل في إدخال نظام تعليمي عن بُعد توافقت مع استعداداتهم وقدراتهم وملبياً لحاجاتهم في الأوقات التي تناسبهم.
- واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ربيع، إيمان حامد محمود، ٢٠٢١) التي توصلت إلى إيجابية اتجاه الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية، لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، فيما اختلفت هذه الدراسة عن البحث

الحالي في اقتصارها على إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم النظرية الأساسية لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية لطلاب الفرقة الرابعة اقتصاد منزلي، بينما هدف البحث الحالي إلى إكساب الطلاب المهارات اليدوية الخاصة بتنفيذ الملابس الحريمي.

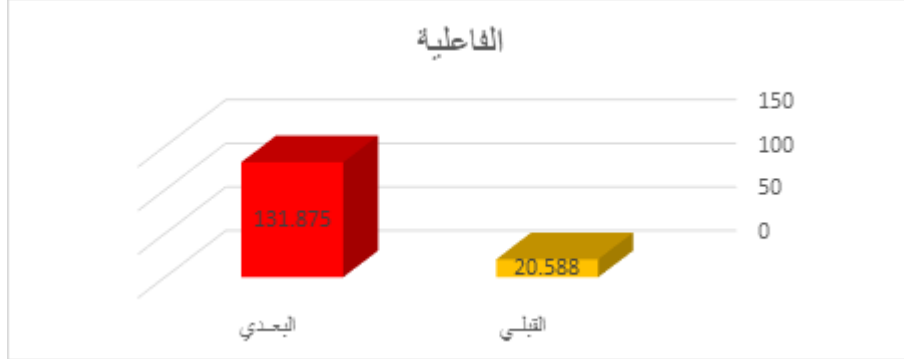
بالنسبة للفرض الثالث والذي ينص على:

"للطريقة المقترحة فاعلية في تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي في ظل جائحة كورونا"

للتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" على جميع محاور البلوزة الأربع مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الفاعلية
٠,٠١	٥٩,٣٧٧	٧٥	٧٦	٢,٨٩٢	٢٠,٥٨٨	القبلي
لصالح البعدي				١٠,١٥٤	١٣١,٨٧٥	البعدي



شكل (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" تساوي "٥٩,٣٧٧" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٣١,٨٧٥"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٢٠,٥٨٨"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، أي أن طريقة تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي بالجوال ناجحة في ظل جائحة كورونا، وتحقق الهدف منها وتعلم بالفعل الأسس التي تتضمنها.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا: $t = \text{قيمة (ت)}$ ، $df = ٥٩,٣٧٧ = \text{درجات الحرية} =$

٧٥

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = ٠,٩٧٩$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي:

٠,٢ = حجم تأثير صغير، ٠,٥ = حجم تأثير متوسط، ٠,٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

ويدل ذلك على فاعلية التعلم بالجوال في تنمية الأداء المهاري للطلاب أثناء تعلم مهارات تنفيذ الملابس الحريمي، ويرجع ذلك إلى أن هذا النوع من التعلم أدى إلى التغلب على موانع التواصل بين المعلم والمتعلمين خلال جائحة كورونا وذلك عبر وسائل اتصال يفضلها المتعلمون ويجيدون استخدامها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو هشيمة، مدحت محمد حسين وآخرون، ٢٠٢٢) والتي أثبتت فاعلية أسلوب التعلم باستخدام الهاتف المحمول من خلال تطبيق "تليجرام" في تحصيل المعارف وتنمية مهارات تنفيذ القميص الرجالي.

التوصيات

- ١- مساعدة الأساتذة على تصميم المناهج الدراسية والمحتوى التعليمي على شبكة الإنترنت باستخدام البرامج المختلفة لإنشاء مقررات إلكترونية
- ٢- ضرورة الاهتمام بالتدريب على أساليب التعليم عن بعد سواء الطلاب أو الأساتذة أو القائمين على هذا التعليم من أجل الاستفادة القصوى من التقنية
- ٣- العمل على تقديم بدائل تعليمية لضمان استمرار العملية التعليمية وقت الأزمات
- ٤- ضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال التعليم عن بعد والتعلم المدمج
- ٥- محاولة الوصول لنظم حديثة للتقويم مدعومة بالوسائط المتعددة لتتلاءم مع التعلم الإلكتروني

أولاً: المراجع العربية

١. أبو هشيمة، مدحت محمد حسين، حسنين، خالد مصطفى عابد، و مسعد، عماد زايد بخيت. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج لتعلم تنفيذ القميص الرجالي باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ٣٩٤، ٢٥٩، 296. - مسترجع بتاريخ ٢٦ / ١ / ٢٠٢٢ من

<http://search.mandumah.com/Record/1200346>

٢. أسامة سعيد علي هنداوي وآخرون (٢٠٠٩)، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، عالم الكتب
٣. الحمار، أمل مبارك محمد، النجار، خلود، و المديرس، عبدالله عبدالعزيز. (٢٠١٦). أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال. دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية، مج ٢٢، ع ٤٨٣، 512. - مسترجع بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢١ من

<http://search.mandumah.com/Record/810794>

٤. الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠١٩). جائزة كورونا بين المحنة والمنحة .التربية المعاصرة: رابطة التربية الحديثة، س٣٦، ع١١١، ١٥٥. 184. - مسترجع بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢١ من <http://search.mandumah.com/Record/1077907>
٥. السعيد، خليل محمود سعيد، و كابلي، طلال بن حسن حمزة. (٢٠١٣). أثر التعليم بالجوال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٣٨، ج ١، ٨٥. 113. - مسترجع بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢١ من <http://search.mandumah.com/Record/471559>
٦. الشيخ، كرامة ثابت حسن. (٢٠٢١). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تدريس مقرر تصميم أزياء نساء لطلاب الفرقة الثالثة قسم ملابس ونسيج في ظل أزمة كوفيد ١٩ .مجلة الاقتصاد المنزلي: الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، مج٣٧، ع ٢٤، ١، 30. - مسترجع بتاريخ ٢٦ / ١ / ٢٠٢٢ من <http://search.mandumah.com/Record/1151891>
٧. العجمي، نهلة عبدالغنى على، و إبراهيم، عبير راغب الأترى. (٢٠٢١). فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتصميم الأزياء في ظل جائحة كورونا .المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٨١، ٧٧. 116. - مسترجع بتاريخ ١٠ / ٤ / ٢٠٢١ من <http://search.mandumah.com/Record/1099253>
٨. العدوان، هبة محمد حسن. (٢٠٢١). مدى فاعلية استخدام برنامج الهاتف النقال للمعلمين والطلبة لدى الصف الثامن واتجاهات معلميه نحو استخدامه كوسيلة تعليمية للتعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج٣٧، ع ٥٤، ٥٨، 82. - مسترجع بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢١ من <http://search.mandumah.com/Record/1157522>
٩. العزاوي، أحمد عبدالعظيم. (٢٠٢٠). واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الجامعات والمعاهد العراقية .المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مج ١، الطائفة: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ١٦٨ - ١٨٣. مسترجع بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢١ من <http://search.mandumah.com/Record/1092791>
١٠. الفقى، حسناء محمد خيرى، و الفقى، لمياء محمد خيرى. (٢٠٢١). استراتيجيات التعليم الإلكتروني والمحاكاة بالواقع الافتراضي في ظل جائحة الكورونا: دراسة حالة على مادة تصميم المعارض بكلية الهندسة المعمارية والتصميم الرقمي جامعة دار العلوم .مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية: الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، عدد خاص، ١١١. 129. - مسترجع بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢١ من <http://search.mandumah.com/Record/1150978>
١١. القحطاني، بدر ناصر، و الحرى، عبدالله عماش. (٢٠٢٠). فعالية استخدام التعلم بالجوال في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية .الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س٢٠، ع٩٣، ١٥٥. 140. - مسترجع بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢١ من <http://search.mandumah.com/Record/1087867>

١٢.المزمومي، رويده محمد. (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٠٤ ، ٢٠٣ - 224. مسترجع بتاريخ ٢١ / ١٠ / ٢٠٢١ من

<http://search.mandumah.com/Record/1183017>

١٣.حسن، إبراهيم محمد عبدالله. (٢٠٢٠). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مج٣، ع٤، ٣٣٧ - 355. مسترجع بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢١ من

<http://search.mandumah.com/Record/1070673>

١٤.حسنيين، هيثم محمد أحمد. (٢٠١٩). أثر استراتيجيات التعلم التشاركي الإلكتروني باستخدام تقنية زوم "zoom" في تدريس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضات المائية على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية: جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية، ٥١٤، ج٤، ٩٧٨، 1002. - مسترجع بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢١ من

<http://search.mandumah.com/Record/1087223>

١٥.ربيع، إيمان حامد محمود. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع٣٢، ١١٤٩، 1182. - مسترجع بتاريخ

<http://search.mandumah.com/Record/1109120> من ٢٠٢١ / ٣ / ١٢

١٦.زينب محمد أمين (٢٠١٥)، المستحدثات التكنولوجية رؤى وتطبيقات، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة سالم، أحمد عبدالعظيم أحمد. (٢٠٢٠). التعليم الجامعي في ظل جائحة فيروس كورونا: التأصيل التربوي للأزمة ومقترحات الطلاب لعلاجها: دراسة ميدانية. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٨، ع٣، ١١٩، 153. - مسترجع بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢١ من

<http://search.mandumah.com/Record/1114658>

١٨.عبدالوهاب، محمد محمود محمد. (٢٠١٩). توظيف بعض تطبيقات الجوال في التدريب عن بعد لتنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٥٩، ٦٤١، 667. - مسترجع بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠٢١ من

<http://search.mandumah.com/Record/951986>

١٩.مصطفى، شيماء مصطفى عبدالعزيز، و محمد، صافيناز محمد النبوي محمد فوزي. (٢٠٢١). الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياسة في ظل جائحة كورونا. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع٣٣، ٣٩٣، 424. - مسترجع

<http://search.mandumah.com/Record/1109169> من ٢٠٢١ / ٣ / ١٢

٢٠.يوسف، يوسف عثمان. (٢٠٢٠). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. مجلة

37. الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ٢١، ١١، 37. -
مسترجع بتاريخ ١٩ / ٧ / ٢٠٢١ من <http://search.mandumah.com/Record/1096435>
ثانياً: المراجع الأجنبية
21. Claire B. Shaeffer (1997) High-Fashion Sewing Secrets, Pennsylvania, Rodale Press Inc.
22. ----- (2001) Couture sewing Techniques, USA, the Taunton Press
ثالثاً: مواقع الإنترنت
23. www.almaany.com
24. https://www.arageek.com
25. https://ar.wikipedia.org
26. <https://mhtwyat.com/zoom-platform/>

The effectiveness of zoom applications in learning the skill aspects of implementing women's clothing using mobile learning environments under the Corona pandemic

Abstract

The aim of the research is to take advantage of the advantages of mobile learning through the use of zoom applications in preparing a proposed program for teaching the skill aspect of the decision to implement women's clothing and applying it to students through the WhatsApp program as one of the applications of mobile learning environments, during the period of social separation and interruption of study accompanying the Corona pandemic, as the goal Research to identify the students' opinions towards the learning method used.

The research tools were designed and prepared, which are a skill test to measure the level of students' skill performance, an assessment scale to correct the skill test, as well as an electronic questionnaire to know the students' opinions about the method of learning used. Educational Home Economics at the Faculty of Home Economics, Helwan University, numbering 76 students, during the period of applying precautionary measures during the outbreak of the Corona pandemic.

The results showed the effectiveness of mobile learning in developing the skill performance of students while learning the skills of implementing women's clothing, and the positive results showed the students' opinions about the learning method used, which helped them acquire practical skills to implement women's clothing during the outbreak of the Corona pandemic, The research recommended the need to work on providing educational alternatives to ensure the continuation of the educational process in times of crisis.